

[86 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثامنة والستون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من

درسنا الاسبوعي المتجدد شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق

عليه مع - [00:00:40](#)

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع

هذا اللقاء اهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله - [00:00:59](#)

حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة اذ قال رحمه الله تعالى وعن فضالة ابن عبيد قال سمع النبي

صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصلي على النبي صلى الله عليه - [00:01:13](#)

وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصلي

على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:32](#)

ثم ليدعو بعد بما شاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

في هذا الحديث بيان اداب الدعاء اذا اراد المسلم ان يدعو ربه - [00:01:51](#)

فانه يبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم يصلي ويسلم على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما يحتاج اليه وهذا من اسباب قبول الدعاء

وفيه تعليم الجاهل نعم ولابي داوود عن ابن مسعود قال من السنة ان يخفى التشهد - [00:02:16](#)

من السنة اي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ان يخفى التشهد بمعنى انه لا يجهر به وانما يقوله سرا يقوله المصلي سرا ولا يجهر به

مثل ما يجهر بالقرآن. نعم. احسن الله اليكم. بعض الناس اليوم يجهر بغالب اذكار الصلاة السرية - [00:02:49](#)

فتسمع بعد الرفع من الركوع تحميده وتسمع جلسه بين السجدين وتسمع التحيات اغلبها آآ مثل هذا اه في الصلوات السرية اعتاده

بعض الناس هذا غلط هذا يشوش ايضا على اولاه انه خلاف السنة - [00:03:13](#)

فان الدعاء يسر به وثانيا انه يشوش على المصلين نعم احسن الله اليكم ولابي داوود عن ابي هريرة من سره ان يكتال بالمكيال

الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صلي على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين - [00:03:35](#)

وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد نعم من اراد ان يكيل بالمكيال الاوفى اه في صلاته على النبي صلى

الله عليه وسلم هو ذريته فليقل اهنا - [00:04:01](#)

هذه الصلاة التي وردت في هذا الحديث اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وازواجه وذريته انك حميد

مجيد. هذا اكمل الالفاظ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله. نعم - [00:04:24](#)

وعن ابن مسعود قال كنا نقول قبل ان يفرظ التشهد السلام على الله. السلام على جبريل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فان الله هو السلام - [00:04:47](#)

ولكن قولوا التحيات لله نعم كانوا في الاول يقولون السلام على الله من عباده السلام على جبرائيل وميكائيل يقولون هذا في تشهدهم ثم نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا السلام على الله من عباده - [00:05:05](#)

فان الله هو السلام ولكن يقول التحيات لله فالله جل وعلا يحيى يعني يعظم ولا يسلم عليه لانه هو السلام سبحانه وتعالى. نعم ولابي داوود عنه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن - [00:05:28](#)

قال وعلمنا ان نقول اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن طن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وذرياتنا - [00:05:56](#)

وتب علينا انك انت التواب الرحيم. واجعلنا شاكرين لنعمتك. مثنين بها عليك. قابليها واتمها علينا وهذه صيغة من صيغ التشهد الاخير فاذا قال بها فانه يوافق السنة ايضا نعم ولمسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر -

[00:06:19](#)

ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال نعم اذا فرغ من التشهد من التشهد الاخير آ الذي قبل السلام فانه يستعيذ من هذه الاربعة من عذاب جهنم وهي النار - [00:06:54](#)

من عذاب القبر وعذاب القبر ثابت وهو القبر اما روضة من رياض الجنة لاهل الايمان واما حفرة من حفر النار والعياذ بالله وهذا عذاب البرزخ لان الدور ثلاثة دار الدنيا ودار البرزخ - [00:07:14](#)

ودار القرار القبر هو دار البرزخ يعني محل الانتظار محل الانتظار بين الدارين دار الدنيا ودار الآخرة فيستعيذ بالله من هذه الاربعة اعوذ بالله من عذاب جهنم تعنيه من النار هذا من اسماء النار. النار لها اسمى - [00:07:39](#)

النار جهنم والقارعة وسقر ولها اسمى كثيرة نعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر هذا فيه اثبات عذاب القبر وان الميت ينعم او يعذب في قبره وتعذاب القبر ثابت - [00:08:04](#)

بالادلة نعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات الفتنة الابتلاء والامتحان لان المسلم يبتلى في حياته ويختبر ليثبت ايمانه يتبين المؤمن الصادق من المنافق بهذا الامتحان - [00:08:27](#)

فهو يمتحن في حياته ويمتحن في قبره يأتيه ملكان يمتحنانه يعني يختبرانه فيقولان له من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك فالمؤمن يقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:53](#)

والمنافق والمرتاب يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته نعم ولهما عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة فذكر الاربعة الا عذاب جهنم وفي - [00:09:14](#)

اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم نعم هذه زيادة اه في هذه الرواية تقال اعوذ بك من المأثم والمغرم ما ثم جميع المعاصي والمغرم هي الخسارة في الدنيا والآخرة - [00:09:33](#)

وكذلك الدين من عند الدين مغرم وهو اه يعني يحمل الانسان على على الائم لانه يريد ان يسدد مغرمه فقد يكتسب مالا حراما او يفتصب مالا حراما او ما اشبه ذلك - [00:09:55](#)

فالغارم يكون آ عليه مشقة في غرمه حتى يتخلص منه. نعم احسن الله اليكم. آ الدعاء المشروع في خاتمة الصلاة وقبل السلام هل يشرع لمن تنفل ان يطيل اه قبل السلام ليدعو الله تعالى لا سيما اذا كان في وقت او جاب مثل الاذان بين الاذان والاقامة ونحوه -

[00:10:20](#)

يعني في الصلاة يطيل النافلة ولا يسلم الا ان يفرغ من الدعاء يعني لو مكث مثلا ما يقوله في الفريضة يقوله في النافلة ما يقوله في الفريضة قوله في النافلة لان كلا منهما صلاة. نعم. لكن هل يشرع له ان يزيد مثلا يطيل قبل السلام ويدعو الله له ذلك. نعم -

[00:10:46](#)

احسن الله اليكم وعن عمار ابن ياسر انه صلى صلاة اخفها فكأنهم انكروها فقال الم اتم الركوع والسجود؟ قالوا بلى. قال اما اني دعوت فيها بدعاء. كان النبي صلى الله - [00:11:08](#)

الله عليه وسلم يدعو به اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احببني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي واسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الاخلاص في الرضا والغضب - [00:11:26](#)

واسألك القصد بالفقر والغنى. واسألك نعيما لا ينفد. وقررة عين لا تنقطع. واسألك الرضا قضى وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واعوذ بك من ضراء مضره - [00:11:47](#)

وفتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين وهذا الدعاء دعاء عظيم وشامل وهم من رواية عمار ابن ياسر رضي الله عنه وعن ابيه وهو دعاء شامل لخيري الدنيا والاخرة - [00:12:07](#)

فيدعو به في صلاته وفي سائر دعواته في داخل الصلاة او خارج الصلاة. اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق هذا توسل الى الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته. كما قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. نعم. احببني - [00:12:33](#)

بما علمت الحياة خيرا لي فاحببني ما ما علمت الحياة خيرا لي اي اطل في عمري ما كان ذلك اه في علمك انه يصلح لي. نعم وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. فوض الامر الى الله - [00:12:57](#)

لم يقل اللهم اطل عمري او عجل بموتي بل فوض الامر الى الله عز وجل وعلم الله فيحبيه ما علم الحياة خيرا له ويؤتيه يميته اذا علم ان الموت خير له. نعم. واسألك - [00:13:18](#)

خشيتك في الغيب والشهادة في الحضور يعني في الغيب غيبة عن الناس والشهادة آآ عند الناس. المسلم يخشى الله جل وعلا سواء كان مع الناس او خاليا عن الناس. نعم. وكلمة الاخلاص في الرضا والغضب - [00:13:38](#)

كلمة الاخلاص في الرضا والغضب ان يقول الحق وسواء كان راضيا او غضبان ولا يحمله الغضب على ان يقول كلاما محرما او يتلفظ بالفاظ سوء. نعم. واسألك القصد بالفقر والغنى - [00:13:58](#)

القصد يعني في الانفاق وهو التوسع بين الاسراف والتبذير وبين البخل والتقتير والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. نعم. واسألك نعيما لا ينفد من لا ينفد - [00:14:22](#)

النعيم هو العيش الطيب والراحة والسرور وغير ذلك لا ينفد يعني لا ينقطع نعم وقررة عين لا تنقطع. قررة عين لا تنقطع بمعنى ان تقر عينه بما اتاه الله فلا ينظر الى غيره - [00:14:43](#)

نعم واسألك الرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت. نعم الرضا بالقضاء لابد ان القضاء والقدر لابد ان يجري المسلم يرضى بقضاء الله وقدره ولا يتسخط لذلك بل يرضى بما بما اصابه - [00:15:07](#)

اه وما اتاه الله عز وجل سواء كان في رخاء او في شدة يصبر على ذلك لانه مقضي مقضي عليه ولا بد ان يقع فففيه هذا فيه الايمان بالقدر الاطمئنان - [00:15:32](#)

اليه وان الانسان اذا علم ان هذا مقدر عليه فانه يرتاح ضميره لان ما قدر لابد ان يقع سواء رضي الانسان او لم يرضى لكن كونه يرضى اطمئن ويطمئن هذا - [00:15:52](#)

لا يكون له الاجر والثواب عند الله واذا سخط وتبرم فانه يأثم. ويقع عليه القدر فالقدر لابد منه. نعم. قال وبرد العيش بعد الموت مع البرد العيش بعد الموت الراحة برد العيش يعني الراحة - [00:16:07](#)

والطمأنينة بعد الموت يعني في القبر وفي الاخرة ونعم ولذة النظر الى وجهك. هذا اعظم شئ النظر الى وجه الله اعظم ما آآ اعظم ما يأتي على اهل الجنة نظرهم الى الله جل وعلا - [00:16:29](#)

الله جل وعلا لا يرى في الدنيا لان لان المدارك ضعيفة اما في الاخرة فان الله يقوي المؤمنين فيقوون على ان يروا ربهم سبحانه وتعالى عيانا بابصارهم لتقر اعينهم بذلك - [00:16:50](#)

فهو الذ عليهم من نعيم الجنة اه النظر الى وجه الله الكريم. اعظم النعيم النظر الى وجه الله ينسون الجنة ونعيمها انما ينظرون الى

ربهم سبحانه وتعالى نعم والشوق الى لقاءك. الشوق الى اللقاء. محبة لقاء الله جل وعا - [00:17:09](#)

ومن احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه كما ورد في الحديث. نعم واعوذ بك من ضراء مضرة من ضراء مضرة والضراء ضد السراء - [00:17:36](#)

فيستعيز بالله من الظراء والظفر نعم وفتنة مضلة. والفتنة الاختبار المضلة الفتنة الاختبار فعلى الانسان خطرا يضل بالامتحان ولا ولا ينجح الامتحان اذا امتحنه الله واجرى عليه ما يجري مما يكره فقد يضل ويزيغ - [00:17:54](#)

يجزع ويتسخط قليل من يرضى بقضاء الله وقدره ويطمئن ويصبر. نعم. اللهم زينا بزينة الايمان نعم هذا سؤال بان الله يزينه بزينة الايمان لان الايمان زينة ونظرة في الوجوه وراحة في النفس وطمأنينة - [00:18:20](#)

فالايامن نعمة من الله سبحانه ولكن الله يأمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. نعم. واجعلنا هداة مهتدين جعلنا هداة في انفسنا آآ هداة يعني داعينا الى الله عز وجل هداة يعني نهدي غيرنا - [00:18:42](#)

مهتدين في انفسنا. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في ثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذه الحلقة من شرح كتاب الحديث نلتقي واياكم في الحلقة القادمة ان شاء - [00:19:06](#)

الله وانتم على خير - [00:19:19](#)